

برعاية خالد بن محمد بن زايد آل نهيان.. «فن أبوظبي 14» ينطلق بـ 900 عمل بمنارة السعديات الأربعة





أبوظبي: نجاة الفارس

برعاية سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، تنطلق فعاليات النسخة الرابعة عشرة من معرض فن أبوظبي في منارة السعديات، الأربعاء، ويستقبل زواره يومياً مجاناً من الثانية ظهراً وحتى التاسعة مساءً، خلال الفترة من 17-20 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، ويتخلله برنامج حافل بالفعاليات الثقافية والتجارب الإبداعية.

يشهد المعرض الذي تنظمه دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، المشاركة الأكبر والأكثر تنوعاً في تاريخه بحضور 80 صالة عرض من 28 دولة، والتي ستعرض ما يزيد على 900 عمل من قبل 300 فنان من جميع أنحاء العالم، ليكون الزوار على موعد مع تجربة استثنائية من العروض الفنية والإبداعية عبر مختلف الأجنحة وقاعات العرض.

وينضم إلى معرض فن أبوظبي في نسخته هذا العام أكثر من 33 صالة عرض جديدة، قادمة من كولومبيا وفرنسا وتونس وإيطاليا ونيجيريا وكوريا الجنوبية والمغرب وتركيا والإمارات، وغيرها من الدول الأخرى، وسيقدم برنامجاً زائراً بالفعاليات وسلسلة واسعة من العروض والتجارب الفنية.

ويرحب المعرض برشيده التريكي المؤرخة الفنية وأستاذة الفلسفة، وجايد يشيم تورانلي، مديرة صالات العرض، وريكاردا ماندريني، الصحفية الفنية، حيث قمن بمهام التقييم الفني والتنسيق بين صالات العرض المشاركة في هذه النسخة، في حين تولّى الكاتب والقيّم الفني والمؤرخ الثقافي د.عمر خليف الإشراف على معرض «حياتي في». «الميتافيرس» المُقام ضمن معرض «بوابة».

وسيعرض برنامج «تكليف الفنانين في المواقع الثقافية» أعمالاً جديدةً من تصميم الفنانين المبدعين عبدالله السعدي ومارينيل ساناتور وشيلبا غوبتا وكونراد شوكرس، وفي إطار برنامج «آفاق: الفنانون الناشئون» المُقام على مدار

العام، حيث يصمم ثلاثة فنانين ناشئين وهم مجد علوش وسارة المهيري ومحمد خالد أعمالاً فنيةً جديدةً يتم تقديمها في معرض فن أبوظبي، ويستضيف معرض فن أبوظبي هذا العام برنامج «كوك بوك أبوظبي»، وهو سلسلة من التجارب الاستثنائية التي تجمع بين الطهي والفنون بمشاركة كوكبة من الطهاة العالميين مثل الشيف كاسبر كوردال وماكسوت أسكار وإيفان بريم وسحر برهام العوضي، مع كل من الفنانين كايك تزي وغرنا ألفارو وهشام برادة وإميكا أوغبا.

ومن الفعاليات والبرامج البارزة في فن أبوظبي 2022 «فضاءات»: غد جديد الذي تولت المؤرخة الفنية وأستاذة الفلسفة رشيدة التريكي مهمة التقييم الفني له، ويستضيف صالات عرض وفنانين من شمال إفريقيا، مسلطاً الضوء على محطات التطور الفني في المنطقة، وسيشرف الكاتب والقيّم الفني والمؤرخ الثقافي د.عمر خليف على معرض «حياتي في الميتافيرس»، ضمن برنامج «بوابة»، المُقام في منارة السعديات خلال الفترة 16 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 وحتى 22 يناير/ كانون الثاني 2023. وتتنوع الاختصاصات الفنية التي يقدمها معرض «حياتي في الميتافيرس» لتشمل فنون النحت والتصوير والرسم والأعمال التركيبية ومقاطع فيديو والرموز غير القابلة للاستبدال، آخذاً بذلك الزوار على متن رحلة تحاكي تجربة غامرة برفقة «الدكتور أوه»، وهي الشخصية الموازية للدكتور خليف في العالم الافتراضي، ويضم «حياتي في الميتافيرس» أعمالاً من نخبة رائدة من الفنانين العالميين، منهم العديد من الفنانين الذين لم يسبق أن عرضوا أعمالهم في الإمارات من قبل وآخرين سيقدمون أعمالاً صممت خصيصاً للمعرض.

وفي إطار برنامج فن أبوظبي المُقام على مدار العام، سيقدم ثلاثة فنانين ناشئين من دولة الإمارات، وهم مجد علوش وسارة المهيري ومحمد خالد، أعمالاً تكليفيةً جديدةً من خلال برنامج «آفاق: الفنانون الناشئون» لمعرض «فن أبوظبي»، والتي ستعرض خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، وسيستكشف الفنانون الثلاثة مفاهيم الحدود الفاصلة بين الدول وفكرة الوطن والمستوطنات البشرية والخرائط الجغرافية من خلال أعمالهم.

كما كلف فن أبوظبي أربعة فنانين لتصميم أعمال تركيبية عامة، ستعرض ضمن سلسلة من المعالم ذات الأهمية التاريخية والبعد الثقافي في الإمارة، وذلك في إطار برنامج «تكليف الفنانين في المواقع الثقافية»، وتحمل هذه الأعمال الجديدة توقيع الفنانين عبدالله السعدي ومارينيل ساناتور وشيلبا غوبتا وكونراد شوكروس، حيث سيتم عرضها في منارة السعديات وموقع الحصن ومنطقة العين، بدءاً من الأربعاء، بالتزامن مع انطلاق معرض فن أبوظبي، وسيستمر عرضها حتى يوم 22 يناير/ كانون الثاني 2023، وهي تحمل طابعاً خاصاً ينصهر مع حيثيات مكان العرض وتفاصيل قصته، لتضع الجمهور أمام حوار شمولي يتناول منطقة العرض بأكملها وليس العمل فقط، في محاولة لردم الفجوة بين المعالم التاريخية والعصر الحديث، والتراث والحياة العصرية.

وستمكن الزوار من مشاهدة التصميم الفائز بجائزة الجناح المعماري لمعرض فن أبوظبي الذي أبدعته أنامل أحد الطلاب والذي سيكون معروضاً عند مدخل المعرض الفني، كما سيتم عرض برنامج «هل نحن كائنات جزيئية في عالم مصغر؟» بقيادة «مورو كولكتيف» وبدعم من مشروع فاطمة بنت محمد بن زايد، بالإضافة إلى عرض أعمال الفائزين بجائزة كريستو وجان كلود 2022 في نسختها العاشرة في فن أبوظبي هذا العام.

ويقدم فن أبوظبي كذلك ضمن برنامجه التعليمي ورش عمل فنية، ومحاضرات بقيادة الفنانين، وجولات باللغتين الإنجليزية والعربية ومسابقات لأفراد المجتمع من جميع الأعمار، وتأكيداً على أهمية التفاعل مع الجمهور، يضم برنامج المعرض هذا العام باقة متنوعة من الفعاليات والأحداث، بما فيها الحوارات وعروض الأداء وورش العمل والجولات المصممة خصيصاً لأفراد المجتمع.

سيتمثل برنامج الحوارات سلسلة شاملة من النقاشات التي ستتطرق إلى العديد من الأفكار والموضوعات، مثل إنشاء المجموعات الفنية في المتاحف الإقليمية، وفن المغرب العربي، والمرأة في المشهد الفني، والفن الرقمي والرموز الرقمية غير القابلة للاستبدال، ودور الفن في تمكين المجتمعات، بالإضافة إلى الشخصيات والأعلام البارزة في عالم الفن، بقيادة نخبة من الخبراء والمتخصصين في مختلف المجالات ضمن فعاليات معرض فن أبوظبي، وسيحظى الزوار بفرصة رائعة للانخراط بحواسهم ضمن تجارب موسيقية غامرة وغيرها من المشاريع التجريبية الإبداعية وعروض الأداء الملهمة، وتجدر الإشارة إلى ضرورة الحجز المسبق للمشاركة في الجولات المخصصة لعموم الجمهور أو طلاب المدارس أو الجامعات.